



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية المقداد  
قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي



## الحوار الفعال لدى طلبة كلية التربية المقداد

بحث مقدم

إلى مجلس كلية التربية المقداد / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل  
شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي و التوجيه التربوي

من الطالب

مجتبى عبدالواحد حسين

إشراف

أ . م . د . جلال محمد جاسم

٢٠٢٥ م

١٤٤٦ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ)

صدق الله العظيم

## إقرار المشرف

اشهد ان اعداد البحث الموسوم ب(الحوار الفعال لدى طلبة كلية التربية المقداد) الذي تقدم به الطالب ( مجتبى عبدالواحد حسين ) قد أجرى تحت اشراف كلية التربية المقداد وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي و التوجيه التربوي.

### المشرف

المشرف

( أ . م . د . د . جلال محمد جاسم )

التوقيع

أ . م . د . نادية محمد رزوقي

رئيس قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي

## اقرار لجنة المناقشة

اشهد اننا اعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على هذا البحث الموسوم بـ (الحوار الفعال لدى طلبة كلية التربية المقداد ) و قد ناقشنا الطالب (مجتبى عبدالواحد حسين ) في محتويات البحث و فيما له علاقة به و وجد انه جدير بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي و التوجيه التربوي بتقدير ( ) .

التوقيع

التوقيع

العضو

رئيس اللجنة

التاريخ : / /

التاريخ : / /

أ . م . د نادية محمد رزوقي

رئيس قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي

## ((إلى))

### إهدائنا

إلى .....

من بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة الى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا ....  
محمد (صلى الله عليه وسلم )

- من كلفه الله بالهبة والوقار ....الى من علمني العطاء دون انتظار

الى من احمل اسمه بكل افتخار .... أباءنا العزيزين

من فرشت ايام عمرها طريقا لا يصالي .... من سهرت فصبرت طلبا للأمالي .... من  
اضاءت لي عمرها لتتير لي كل الازمان ... امهاتنا الحنونات

الى من كانوا عوننا وسندا .... من تفرح الروح لذكرهم ... وتسر العين لرؤيتهم الى من هم  
اقرب الي من روحي .... إخوتي وأخواتي

من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح ....

زملائي وزميلاتي

مجتبي عبدالواحد حسين

## (الشكر والعرفان)

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده على ما وفقنا في اتمام هذا البحث المتواضع، وافضل الصلاة واتم التسليم على خير خلق الله اجمعين محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى انبياء الله اجمعين وبعد.

يقول الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) :-

(لا يشكر الله من لا يشكر الناس)

صدق رسولنا الكريم فمن واجب الوفاء ان نتقدم بالشكر والامتنان الى استاذنا الفاضل الدكتور (أ. م. د. د. جلال محمد جاسم)، المشرف على البحث لما اداه من رعاية علمية وتوجيهية سديدة اسهمت في انجاز هذا البحث فكان لنا الاستاذ والمعلم والمشرف والموجه الناصح، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما يسعدنا ان نتقدم بالشكر الجزيل الى رئاسة قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي لما ابدوه من تعاون لتسهيل عملنا، ويطيب لنا ان نقدم شكرنا وامتناننا الى جميع اساتذتنا في قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي.

الباحث

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
ب	الآية القرآنية	١
ج	إقرار المشرف	٢
د	إقرار لجنة المناقشة	٣
هـ	الإهداء	٤
و	الشكر و التقدير	٥
ز	ثبت المحتويات	٦
ح	ثبت الجداول	٧
ح	ثبت الملاحق	٨
ط	المستخلص	٩
٦-١	<b>الفصل الأول : التعريف بالبحث</b>	١٠
٣-٢	مشكلة البحث	١١
٥-٣	اهمية البحث	١٢
٥	هدف البحث	١٣
٥	حدود البحث	١٤
٦	تحديد المصطلحات	١٥
٢٢-٧	<b>الفصل الثاني : الاطار النظري و الدراسات السابقة</b>	١٦
١٤-٨	المحور الاطار النظري	١٧
١٩-١٤	نظريات التي فسرت التلاعب النفسي	١٨
٢٢-٢٠	المحور الثاني الدراسات السابقة	١٩
٢٨-٢٣	<b>الفصل الثالث منهجية البحث و اجراءاته</b>	٢٠
٢٤	منهجية البحث و اجراءاته	٢١
٢٤	مجتمع البحث	٢٢
٢٥	عينة البحث	٢٣
٢٧-٢٦	أداة البحث و الخصائص السايكومترية	٢٤
٢٨	الوسائل الاحصائية	٢٥
٣٣-٢٩	<b>الفصل الرابع : عرض النتائج و مناقشتها</b>	٢٦
٣١-٣٠	عرض النتائج	٢٧
٣٢	مناقشة النتائج و تفسيرها	٢٨
٣٢	الاستنتاجات	٢٩
٣٢	التوصيات	٣٠
٣٣-٣٢	المقترحات	٣١
٣٧-٣٤	<b>المصادر و المراجع</b>	٣٢
٤٣-٣٨	<b>الملاحق</b>	٣٣

### ثبت الجداول

الصفحة	اسم الجدول	ت
٢٤	مجتمع البحث موزع بحسب الاقسام	١
٣٠	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس الحوار الفعال	٢
٣١	الدلالة الإحصائية وفقاً للمتغير الجنس (ذكور - اناث)	٣

### ثبت الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	ت
٤٠-٣٩	مقياس الحوار الفعال بصيغته الاولى	١
٤٢-٤١	مقياس الحوار الفعال بصيغته النهائية	٢
٤٣	اسماء السادة المحكمين	٣

## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- الحوار الفعال لدى طلبة الكلية

٢- دلالة الفروق في درجة الحوار الفعال لدى طلبة الكلية تبعا لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي كمنهجية لبحثه واختار عينة قدرها (٦٠) طالب و طالبة من كلية التربية المقداد وتم اختيارها بالطريقة العشوائية ذات التوزيع التناسبي من حيث متغير (الجنس) ولتحقيق اهداف بحثها قام الباحث بتبني مقياس (العزاوي ، ٢٠٢٠ ) للحوار الفعال وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات)

واعتمد الباحث في معالجة بيانات البحث بالوسائل الاحصائية التي تتلاءم مع طبيعة واهداف البحث من خلال الحقيبة الاحصائية ( spss )

وتوصلت نتائج البحث الحالي الى ان :

(١) وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الحوار الفعال لدى افراد العينة بصورة عامة.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الفعال تبعا لمتغير الجنس الذكور مقابل الاناث ولصالح عينة الذكور.

# الفصل الاول

## التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- اهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

## أولاً مشكلة البحث :

ان طلبة الجامعة اليوم بحاجة ماسة لممارسة الحوار الفعال، وذلك لما خلفته طبيعة العصر الذي يعيشون فيه من قضايا ومشاكل عدة، والذي امتاز بكثرة مخاطر الغزو الفكري والثقافي، اذ ان غياب الحوار الفعال يترتب عليه خلق كثير من السلبيات كالعزلة الاجتماعية والجمود وعدم المبالاة وتجاهل التفكير بالقضايا الراهنة، وهذا ما أشار اليه العالم والمنظر الأمريكي "دانيال يانكيلوفيتش بأنه يتسم بعض الافراد الذين يستمرون في الحوار لمدة طويلة ( Yankelovich Daniel ,1999 ) بأنهم يضعون مخاوفهم والقواعد المفروضة عليهم ورائهم ، لذا نجدهم يكثرون من استخدام الأسئلة على شكل افتراضات متعددة ، والميل الى البحث عن الجوانب السلبية في أي قضية من اجل العمل على معالجتها. ( Buber,2012:402 )

ووفقا لما تم ذكره، يرى الباحث بان يكون الحوار الفعال وثيق الصلة بالتفكير المتحرر اذ لا يمكن ان نعد الشخص متحررا في تفكيره، وهو في نفس الوقت لا يمتلك قدرة ومهارة فائقة في التفاوض مع الآخرين، لأن الحوار الفعال يساعد الفرد المتحرر فكريا على النجاح للوقوف بوجه جميع أنظمة وقوانين المجتمع المتسلطة والناكرة للحريات سعيا منه لأحداث نوع من التغييرات وتحقيق كل ما هو جديد فيها .مع تعدد المناخ المليء بالأنظمة والقوانين السياسية المختلفة، كان من الطبيعي ان ينقسم الافراد بأفكارهم وتوجهاتهم وآرائهم وفقا لاتجاهاتهم وانتماءاتهم التي ينتمون اليها ، لهذا نلاحظ على هؤلاء الافراد فقدانهم لفن الحوار واحترام الرأي المخالف لهم، مع الإصرار على اثبات صحة الرأي، مما يترتب على ذلك خلق كثير من المشكلات والمشاحنات، ولاسيما من فئة الشباب الجامعي. (التطاوي ، ١٤٨ : ٢٠٠٦ )

وتتجلى مشكلة البحث بالسؤال الآتي : هل توجد لدى طلبة الجامعة حوار فعال ؟ و هل هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الإناث ؟

### ثانياً : أهمية البحث :

أشار الفليت (٢٠١٢) بان الحوار يعد بمثابة القوة الدافعة للنشاط الإنساني، وهو طاقة للأبداع لمختلف مجالات الحياة، كما انه وسيلة للنهوض بالمجتمعات، فعن طريق الحوار، ولاسيما " الحوار الفعال تتحصن الشعوب والأمم من المخاطر التي تهددها جراء تفاقم الخلافات والنزاعات حول قضايا العقيدة او الفكر أو الثقافة أو اللغة المرتبطة بأنظمة الدول كما يتسم الفرد الذي يستخدم الحوار الفعال عند تعامله مع الآخرين، بانه ذات تفكير متحرر، لأنه يعتمد بالدرجة الأولى اثناء حواره على كيفية التوصل الى افضل البدائل الممكنة والمناسبة لفض النزاعات ، وعلى استخدام الالفاظ الغريبة والصعبة لجذب الآخرين له ، ولإقناعهم بصحة رايه ، ويمثل هذا النوع من الافراد بانهم ذات أفكار عقلانية وإيجابية في إيصال أفكارهم للآخرين. (الفليت، ٢٠١٢ : ٣)

ان للتفكير التحرري علاقة وثيقة مع بعض العمليات العقلية والنفسية والاجتماعية لدى الفرد ولا سيما الحوار الفعال اذ أشار (يانكيلوفيتش ، ١٩٩٩) بان هنالك صلة وثيقة بين الحوار الفعال والحرية الفكرية لدى الفرد، وازداد بان الحوار هو شكل من اشكال التفكير، ووسيلة من وسائل نقل الأفكار وتبادل الآراء للتوصل الى اهداف محددة، فالحوار عنده بمثابة عملية تضمن محادثة تجمع بين افراد او جماعات على اختلاف توجهاتهم وافكارهم من اجل احداث تبادل معرفي وفهمي ، وتتوقف فعالية الحوار على مدى توافر بعض الشروط والقواعد التي يجب ان يلتزم بها طرفي أو الأطراف المشاركة فيه.

وأشار الجابري (٢٠٠٨) بأنه يمكن ترجمة كلمة " الحوار " بمعنى " متابعة التفكير " بهدف معرفة ما يشغل فكريا آخر يجري معه الحوار . وبكلمة أخرى، فإن الحوار الفعال ما هو الا تفكير يجري بين فردين اثنين، أي بين كائن بشري وشخص آخر مثله يعملان بفكريهما وهي عملية تبادل الآراء بين فرد واخر، وقد يختلف نمط تفكيرهما وفقا للانتماءات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي ينتمون اليها. (الجابري ، ٢٠٠٨ ، ٢٥ )

قد اشارت دراسة (مسلم) و هاشم (٢٠١٥) والتي أجريت على طلبة الجامعة في محافظة بغداد ان العينة تتمتع بمستوى عالي من الحوار الفعال، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للجنس ( ذكور - اناث) في مستوى الحوار الفعال.

(مسلم و هاشم ٢٠١٥ : ١٨٨ - ٢١٩).

واظهرت دراسة (عمرو وإبراهيم ومحمد ، ٢٠١٩) والتي أجريت على طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية، بوجود ضعف في مستوى الحوار الفعال لدى عينة البحث، كما انه لا توجد علاقة ارتباطية بين الحوار الفعال ومستوى التعصب لدى طلبة الجامعة.

( عمرو وإبراهيم ومحمد ، ٢٠١٩ ، ١٣ - ٩٦).

ونتيجة لاختلاطنا بالطالب الجامعي، و لمعايشتنا لواقعه الأكاديمي، فقد قادنا البحث لحالي لدراسة متغيرين ذات أهمية كبيرة في حياة الافراد اذ نجد الطالب الجامعي يلجا وبدائل ناجحة للتغلب على المشكلات واللجوء الى تبني سلوكيات غير مألوفة وغامضة الى كل ما لديه من السبل للمطالبة بحقوقه ولاسيما انه يستخدم الحوار بالدرجة الأولى ولان التفكير المتحرر يعتمد على الحوار، لذا يذهب الطالب الجامعي للبحث عن حلول للوقوف بوجه الأنظمة والقوانين السائدة داخل مجتمعه.

و تتجلى اهمية البحث النظرية و التطبيقية النقاط بالآتية :

١. يشكل البحث الحالي إضافة معرفية لميدان الدراسات العراقية وتزويد المجال التربوي والنفسي بمعلومات حديثة لغرض الإفادة منها في البحوث والدراسات المستقبلية.
٢. دراسة متغيرات تربوية ونفسية مهمة وهي الحوار الفعال الذي يعد من صميم اهتمامات علم النفس التربوي لما لها من أهمية على كافة مستويات الفرد.
٣. أهمية عينة البحث الحالي ، وهم طلبة الجامعة ؛ لأنها تمثل شريحة مهمة من شرائح المجتمع. فهي تقع تقريبا في قمة هرم المراحل الدراسية والعلمية والتي تسهم في تطور العلوم الانسانية والعلمية في الجامعة وترشد الوطن ببحوث قيمة تساعد في تقدم وتطور وطننا العظيم.
٤. الإفادة من نتائج البحث الحالي في تقديم عدد من التوصيات و المقترحات.

### **ثالثا : هدفا البحث :**

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- مستوى الحوار الفعال عند طلبة الجامعة.
- ٢ - دلالة الفروق الاحصائية في الحوار الفعال عند طلبة الجامعة وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) .

### **رابعا - حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية المقداد و لكلا الجنسين (ذكور ، اناث ) للدراسة الصباحية والمسائية الأولية ( للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

## خامساً : تحديد المصطلحات :

### -الحوار الفعال : (Effective Dialogue)

#### • عرفه فريري:(Freire,1972) (

بأنه ( ذلك المنهج التعليمي الذي يتحقق اثناء العملية التعليمية، اذ يشجع فضول المتعلم ورغبته في المعرفة، من خلال ابداء التساؤل الرحب، والتفاعل اللفظي بين المعلم والمتعلم، وبهذا المعنى سوف يركز تعليم الاستقلالية والحرية الذاتية على حق الحوار والحديث مع الآخر، لا الحديث إلى الآخر (Freire، 1972:46)

• **التعريف النظري** : تبنى الباحث تعريف (باولو فريري ، ١٩٩٧ ) تعريفا نظريا للبحث الحالي ، والذي عرف الحوار الفعال بأنه : بأن المتعلم يجب أن لا يكون مجرد مستمع سلبي، بل يجب ان يكون مستمع إيجابي، بمعنى أن ينمي المعلم لديه خاصية الاستماع الجيد اثناء عملية التماور معه، حتى تكون إجابته او رده عليه بأسلوب عملي دقيق.

(Torres, 2014: 58 )

• **التعريف الاجرائي** : وهو الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطالب الجامعي عند إجابته على مقياس الحوار الفعال الذي تبناه الباحث.

# الفصل الثاني

- الاطار النظري

- دراسات السابقة

## أولاً: أطار النظري

### - مفهوم الحوار الفعال

يعد الحوار الفعال مصطلح شائع الاستخدام لدى مختلف ميادين الحياة، كما ويمثل الأداة الرئيسة التي تحقق عملية الاتصال بين الأفراد أو بين الشعوب، فهو يتضمن مجموعة من الابعاد والشروط التي من دونها لا يستطيع الحوار من تحقيق فعاليته. ( المالكي، ٢٠٠٥ : ٤٤ )

لذا فقد تعددت الآراء ووجهات النظر حول تحديد مفهوم الحوار الفعال، اذ يرى (الزيات، ١٩٨٥) بانه مصطلح مشتق من كلمة تحاور وتحاوروا أي تراجع الكلام فيما بينهم، وهو يجري بين شخصين أو أكثر بهدف الوصول إلى الحقيقة، فإذا عرفت الحقيقة تحققت الفعالية (الزيات، ١٩٨٥ : ٢٠٤).

وأكد خليفة (٢٠٠٠) بانه أسلوب المبادلة، والذي يتناول الرأي بالنسبة لموضوع او مسألة معينة والهدف من استخدامه للوصول إلى اجتماع في الآراء.

(خليفة، ٢٠٠٠ : ١٣)

ويرى (القطب ٢٠٠٠) بأنه عملية تبادل الآراء والأفكار، حول قضية معينة تهدف للوصول الى الحقيقة، ويتوقف نجاحها أداًب وشروط معينة.

(القطب ٢٠٠٠ : ١٥).

وأضاف النحلاوي (٢٠٠١) بأنه عملية تناول الحديث بين طرفين أو أكثر عن طريق السؤال والجواب حول موضوع معين، بحيث يهدف في النهاية إلى الفهم وتوليد معرفة جديدة ( النحلاوي ٢٠٠١ :٤٥).

و يرى ( حارث ،٢٠١٠) بان الحوار الفعال عبارة عن محادثة تتم بين طرفين أو أكثر، وتشتمل على تبادل في الأفكار والمشاعر، وتكون بعيدة عن التعصب وتحقق قدرا كبيرا من التفاهم، وذلك للوصول الى غايات نافعة.

( حارث ٢٠١٠ :٩٨)

وأكد ( الفليت ،٢٠١٢) بان الحوار الفعال ذات فائدة في إيصال الفكر للآخر، ويساعد الفرد على تدريب نفسه اثناء التحدث مع الاخرين؛ اذ انه يرتقي بطريقة تفكيره وادانه ويعلمه ضبط النفس، كما ويقوي لديه ملكة المحاكاة، والتفكير المتزن، مما يجعل كلامه وحديثه مقبول من قبل الآخرين (الفليت، ٢٠١٢ :٤).

وقدم ( شقورة والمزين ،٢٠١٣) مجموعة من المبادئ المفهوم الحوار الفعال، والتي أشاروا من خلالها بان الحوار الفعال محادثة تحدث بين طرفين أو مجموعة من الأطراف، والتي يغلب عليها الهدوء وعدم التعصب والبعد عن الجدل العقيم والخصومة الشرسة، اذ تسمح من خلالها بان يعرض كلا الطرفين ما لديه من أفكار ودلائل وبراهين للوصول الى قناعات مشتركة ومتفق عليها من قبل الجميع. ( شقورة والمزين، ٢٠١٣ :٩٢)

كما ويؤكد ( المعمري ، ٢٠١٣ ) بان الحوار الفعال عبارة عن وسيلة من وسائل الاتصال بين الافراد ليتعاونوا على معرفة الحقيقة والتوصل اليها، فالحوار الفعال يشبع حاجة الفرد للاندماج والتواصل مع محيطه، مما يساعده في التعرف على وجهات نظر الطرف أو الأطراف الأخرى اثناء عملية الحوار، اذ يظهر فيه الفرد الاحترام المتبادل مع الآخر، مما يعطي كل ذي حق حقه.

( المعمري ، ٢٠١٣ : ٢٦٥ )

ويشير (الحارثي ، ٢٠١٣ ) بان الحوار الفعال عبارة عن تفاعل لفظي ووجداني بين شخصين أو أكثر، بشكل ايجابي، في مناخ تسوده الطمأنينة، مع توفر الاستعداد المبدئي من كلا الطرفين، لقبول الراي الاخر، واحترام حق كل مشارك في الحوار في تبني الآراء والمواقف والدفاع عنها في إطار من الأدب واللياقة.

(الحارثي، ٢٠١٣ : ١٢٦)

ويخلص ( شقورة ، ٢٠١٥ ) مبادئ الحوار الفعال من خلال ايضاحها بالنقاط الآتية:

١. الحوار محادثة بين طرفين أو أكثر.

٢. الحوار أسلوب لنبذ الجدل العقيم والصراع والنزاع.

٣. الحوار يعني الوصول للحقيقة.

٤. الحوار وسيلة لحل المشكلات والخلافات.

٥. يتم في المواقف الحوارية عرض الأفكار بالأدلة والبراهين للوصول لقناعات مشتركة

(شفورة، ٢٠١٥: ٢١).

### • خصائص الحوار الفعال

ما دام الحوار الفعال يقوم على التفاعل اللفظي بين طرفين أو أكثر لتبادل الأفكار والمشاعر ونقل الخبرات والمعارف، لذا فهو يتألف من عدة خصائص مميزة، إذ يشير الهيتي (٢٠٠٤) بان للحوار الفعال جملة من الخصائص وهي:

١. انه مفيد لاكتساب العلم وتلقي الخبرات والمعرفة، إذ بدونه لا يتم انتقال الخبرات من جيل إلى جيل.

٢. تبادل المعارف ووجهات النظر بين المتحاورين (الطرفين) لكي يعرف كل محاور وجهة نظر الآخر.

٣. الحوار الفعال يهدف لإيجاد قواعد للتفاهم بين الناس من اجل الوقوف ضد عوامل العنف والعدوان وتطوير العلاقات الاجتماعية (الهيتي، ٢٠٠٤: ٤١).

وأضافت (شراد ، ٢٠٠٧) خصائص أخرى لنجاح الحوار الفعال، وهي:

١. الايمان بالحوار الفعال بعده وسيلة للتواصل بين الناس

٢. الايمان بقيمة رأي الآخرين.

٣. الايمان بحق الآخرين بالتعبير عن آرائهم ( شراد ٢٠٠٧: ١١٢)

وأضاف ( العطوي، ٢٠١٢ ) أن للحوار الفعال قيم يجب الالتزام بها، ومنها:

- ١- الصدق في الطرح والبحث عن الحقيقة.
- ٢- الالتزام بالموضوعية وعدم الخروج من مقصده.
- ٣- طرح الأدلة والتسلح بها.
- ٤- اتسام طرفي الحوار بالتواضع.
- ٥- السماح للآخرين بالتعبير عن آرائهم أثناء الحديث.
- ٦- اظهار الاحترام المتبادل، مع خلق جو حوارى هادئ (العطوي، ٢٠١٢: ٢٥).

#### • عناصر الحوار الفعال

مثلما يتمتع الحوار الفعال بخصائص متعددة، فانه يجب أن يتضمن عناصر او عوامل والتي بدونها لا يمكن ان يحدث الحوار، وهي:

**أولاً - المرسل:** وهو الشخص المحاور، اذ انه يوجد شروط يجب أن تتوفر فيه، حتى يستطيع من إدارة الحديث أو الحوار، ومن هذه الشروط:

١ - الايمان الجازم بالفكرة التي يقوم بطرحها.

٢- العلم الدقيق بفكرته.

٣- الاستعداد للموضوع قبل المباشرة بالحوار.

٤- الحكمة الشاملة قبل البدء بالحوار ( زادة ٢٠١٠ : ١١٥ )

**ثانيا - المستقبل :** وهي شخصية الطرف الآخر للحوار (المستمع) ومن الشروط الواجب

توفرها في هذا الشخص

١. الرغبة في اجراء الحوار.

٢. الرغبة في البحث عن الحقيقة.

٣. الاعتراف بالحق إذا تأثر بحديث المحاور.

٤. عدم مجادلة الطرف الأول الا عند الانتهاء من الحديث.

**ثالثا - بيئة الحوار:** أذ يحتاج الحوار الى بيئة وظروف هادئة ومتميزة لأجراء الحوار

بفعالية، وبعيدة عن كل التوترات والمؤثرات الداخلية والخارجية.

**رابعا - موضوع الحوار :** وهو الهدف او الغاية التي يدور حوله الحوار، ويجب الابتعاد

عن الهزل والسخرية عند طرح الموضوع، والاقتراب قدر الإمكان من الحقيقة (الراشدي،

٢٠١٢ : ١٥-١٦)

**خامسا - أسلوب الحوار :** وتتدخل ضمن أسلوب الحوار طريقتين، هما:

١ - تقوم الطريقة الأولى على العنف والشدة (السلبى) التي تعتمد على المواجهة والاكراه

دون مراعاة لقواعد الحوار وأدابه.

٢ - تقوم الطريقة الثانية على الأسلوب السلمي والحسن الإيجابي) اذ يراعي فيها المحاور قواعد الحوار وادبه ( زادة، ٢٠١٠ : ١١٦).

### **ثانيا : النظريات المفسرة للحوار الفعال**

بالرغم من أن مفهوم الحوار الفعال يعد مفهوما حديثا في الوقت الراهن، الا ان بعض المنظرين قد تناولوه كموضوع مكمل للجوانب الخاصة في نظرياتهم، لذا فقد تطرقوا له بعده جانبا تربويا من أحد النواحي، وجانبا اجتماعيا من نواحي أخرى ويمكن ان نستعرض اهم النظريات التي تناولت مفهوم الحوار الفعال، وكالاتي:

#### **اولا : نظرية ثقافة الصمت**

صاحب هذه النظرية هو المدرس والمنظر التربوي البرازيلي المشهور " باولو فرييري" (Paulo Freire، ١٩٢١ - ١٩٩٧)، والذي أسس هذه النظرية سنة (١٩٧٢) والتي تعد علامة مهمة للتفكير في الممارسة التقدمية، ولقد حاول " فرييري " من خلالها تحرير المعلم والمتعلم من الطرق التقليدية في التعليم، والتي تعتمد على منهج الحفظ البغبغاني، والتخلص من الأمية، فضلا عن الممارسات التعليمية الخاطئة والتي تجعل من المتعلم مصدر الاستلام للمعلومات والخبرات دون السماح له بتغييرها او الرد عليها.

(Freire & Vittoria 2007 :66)

أن " فريري " قد قصد من نظريته " ثقافة الصمت " بأن المتعلم يجب أن لا يكون مجرد مستمع سلبي، بل يجب ان يكون مستمع إيجابي، بمعنى أن ينمي المعلم لديه خاصية الاستماع الجيد اثناء عملية التحوار معه، حتى تكون إجابته او رده عليه بأسلوب عملي دقيق (Torres, 2014: 58)

ولقد أكد "فريري" في نظريته على أهمية الحوار الفعال، اذ كان تركيزه له على وتر حساس للغاية مع المعنيين بالتعليم الرسمي وغير الرسمي. فهو نظر إلى أن التعليم غير الرسمي بعده حوارًا أو محادثة بدلاً من أن يكون منهجا دراسيا، لذا فقد حدد قواعد معينة لاستخدام الحوار الفعال اثناء العملية التعليمية، ومنها:

١- يجب ان ينطوي الحوار الفعال على الاحترام، كما يجب أن لا يقتصر اثناء المحادثة على شخص واحد (المعلم) دون مشاركة الشخص الثاني (المتعلم).

٢- أكد "فريري" على التطبيق العملي اثناء العملية الحوارية، ولذلك حتى لا يكون الحوار مجرد تعميق فكرة او فهم لدى المتعلم، بل جزءا من احداث تغيير في سلوكه. ٣- يجب على المعلم ان يقدم موضوعا للمتعلمين، ويترك للمتعلمين حرية التعبير والحوار عن تلك الموضوعات.

٤- يرى "فريري" بان الحوار الفعال مطلب أساسي في العملية التعليمية، ولقد فسر ذلك بانه نقطة التقاء المعلم بالمتعلم.

٥- ان الحوار الفعال ليس مجرد مناقشة، بل يجب ان تكون مناقشة حيث يصل المتعلمين إلى ما دون الحياة اليومية وينفتحون ويواجهون وجهاً لوجه بفهم ووعي

(Kirkendall, 2014: 44-45)

كما وأضاف "فريري" بان على المعلم مساعدة المتعلمين على تدوين المواضيع التي سيتم مناقشتها في كل محاضرة دراسية، اذ يقوم بطرح الأسئلة عليهم حتى يبدأ بعملية الحوار، ولقد أكد بانه يجب ان تتعلق الأسئلة بتنمية أساليب التفكير، والتي أهمها أسلوب التفكير النقدي، وأسلوب التفكير الإبداعي، من اجل الوصول بالمتعلمين لاكتشاف ومعرفة ما تحويه لغتهم من مضامين وقيم لغوية تساعد على الحوار الفعال والإيجابي مع

الآخرين (McLaren, 2000:63)

ولقد قسم " فريري" نوعين من التعليم، وهما التعليم المصرفي او (البنكي) والتعليم الحوارى، فالتعليم المصرفي هو ذلك التعليم الذي يرفض مشاركة المتعلم في العملية التعليمية، كما ويكون تعليم تسلطي من قبل المعلم، اذ يتحقق الحوار من طرف واحد فقط، ولا يعتمد للوصول الى الحقيقة، اما التعليم الحوارى؛ فهو ذلك التعليم الذي يهدف الى تنمية القدرات اللغوية للمتعلم، ويشترط على وجود طرفين من الحوار المعلم والمتعلم، ويتميز التعليم هنا بانه يقوم على الأخذ والعطاء، والتفاعل المتبادل بين الطرفين (الشويعر ٢٠١٠ :٦٩).

كما ويتصف هذا النوع من التعلم بان المعلم لا يكون وحده مالكا للحقيقة والمعرفة، وانما يشاركه في ذلك المتعلم، فالحوار هنا يقوم على أساس التواصل بين المرسل (المعلم والمستقبل (المتعلم)، كما ويساهم الحوار الفعال هنا في تقريب المسافات البعيدة بينهما، فضلا عما يقوم به من مساعدة المتعلم على فهم وقراءة العالم من حوله (مسلم وايباد ، ٢٠١٥ : ١٩٤) ، و هي النظرية التي تبناها الباحث.

### ثانيا : نظرية اللغة الاجتماعية

ويعود أصل هذه النظرية للأستاذ والأديب اللغوي والمنظر الاسترالي " ديك ليث" (Dick Leith، 1948) والتي تميزت نظريته بالمنحى الاجتماعية ، إذ حاول في عام (1989) دمج اللغة بالحياة الثقافية والاجتماعية ، وبذلك فقد أصبح " ليث " رائدا (20: 2017) (PRIIMETS) بكتابة البحوث والدراسات اللغوية والأدبية معا ففي عام (١٩٨٥) انتج كتابه المعروف بـ " التاريخ الاجتماعي للغة الإنجليزية" والذي أدى منهجه المستتير اجتماعيا وسياسيا إلى تعطيل الأسلوب اللغوي القديم التدريس اللغة والذي يعتمد على تلقي الطالب للمعلومات دون مشاركته في الحوار والذي لا يزال يعد منبرا رئيسيا في علم اللغة، إذ استمر تأثير آرائه في تدريس اللغة للطلاب منذ بداية التسعينيات ولحد الان (Leith, 1985: 39).

لقد نادى " ليث" بأهمية تنمية مهارات الحوار لدى المتعلمين، وذلك من خلال مزج المحاضرات بالفنون الأدبية مثل التمثيل والغناء والشعر الأدبي، بمعنى ان " ليث" أراد

اخراج المتعلم من التعليم المدرسي المغلق الذي يجبره على الحفظ فقط دون مشاركته في النقاش والحوار ( أبو حمزة، ٢٠١٥ : ٨٥).

كما وأكد " ليث " على استخدام اللغة في علاج بعض اضطرابات النطق والكلام، لذا قام بفتح مركزين للخدمات الاجتماعية، أذ يحفز المرضى بالمشاركة بالأنشطة الاجتماعية الفنية، فضلا عن علاج بعض الأمراض النفسية من خلال دمجهم بتلك الأنشطة والتي يعدها " ليث " مفيدة للتنفيس عما يشعرون به من حالات القلق والاكتئاب. ( , PRIIMETS, 2017: 25)

ولقد عرف " ليث " الحوار الفعال بأنه عبارة عن حديث بين شخصين أو أكثر ويمتاز هذا الحديث بتوافر أربع خطوات رئيسة لنجاح الحوار وهي التصور التخمين، إطلاق الحكم والفعل، لتصبح عملية تفاعلية تراكمية هدفها اكتشاف المعاني الجديدة المطردة باستمرار الحوار، وأدراك المعلومات المتدفقة بين مستمع ومتحدث. (Leith, 1989: 22)

كما وأوضح " ليث " الآلية التي تؤدي الى تشتت عملية التواصل اثناء الحوار في الحياة اليومية في حالة عدم انتظامها أو حصول خلل في خطواتها، والتي حددها بأربع مراحل مهمة، والتي أطلق عليه ب عجلة الادراك واكد ليث بأن تلك الخطوات يجب ان تمر في الوقت نفسه خلال تواصلنا اليومي ( أبو حمزة، ٢٠١٥ : ٦٠)

كما ووصف (ليث - Leith) خصائص المراحل الأربعة بالآتي:

أ- **مرحلة التصور:** وفيها يكون المتعلم (المستمع) تصورا حول المتحاور (المعلم) وفقا لنوع لهجته الحادة أو الهادئة.

ب - **مرحلة التخمين:** وفيها يفسر المتعلم بان المتحاور اما غير قادر على إيصال فكرته له، او قادر على ذلك.

ج- **مرحلة إطلاق الحكم:** وفيها يعتقد المتعلم (المستمع) بان المتحدث (المعلم) لا يبدي له أي احترام، أو بالعكس

د- **مرحلة الفعل :** وفيها يتخذ المتعلم (المستمع) قرارا بالرد على المتحدث (المعلم) بالهدوء او بصوت عالي، وفقا لنوع اللهجة التي يتبناها المتحدث

كما ويؤكد " ليث " من خلال ما أطلق عليه ب ( عجلة الادراك) بأن عملية الدخول في حوار فعال، وتجنب ردود الفعل الناجمة عن التأثير العاطفي كما يسميه، تتطلب منه التدريب والتمرن الجيدين على توصيف التصور من طرف المستمع من دون اللجوء إلى التخمين أو إطلاق حكم معين، وتأسيسا لما ذكر ان الحوار الفعال هو عبارة عن عملية تراكمية هدفها اكتشاف المعاني الجديدة، وأدراك المعلومات المتدفقة بين المستمع والمتحدث

(أبو حمزة، ٢٠١٥ : ٦١)

### ثالثاً : الدراسات السابقة

أولاً : دراسة ال عمرو وإبراهيم (٢٠١٩)

بعنوان (مهارات الحوار الفعال وعلاقتها ببعض سمات الشخصية على ضوء التربية الإسلامية وأثر برنامج ارشادي عليها لدى طلاب الجامعة السعوديين).

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، وهدفت معرفة مستوى الحوار الفعال لدى طلبة الجامعة، كما وهدفت أيضا معرفة الفروق في مستوى الحوار الفعال تبعا لمتغير الجنس.

تألفت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالب وطالبة، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي في التوصل لنتائج البحث، كما وقام الباحثان بتبني مقياس الباحث إبراهيم الشافعي عام (٢٠٠٣) للحوار الفعال، ولقد استخرج الباحثان معاملات الصدق والثبات للمقياس والتي تضمنت معامل ارتباط بيرسون، والاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، والاختبار الثاني لعينة واحدة، ومعامل الفا للاتساق الداخلي)، وذلك بسبب تطبيقه لفترة طويلة.

وعند تطبيق أداة البحث على العينة، أظهرت نتائج البحث ما يلي:

أ- ان عينة البحث تتمتع بمستوى مرتفع من الحوار الفعال.

ب- لا يوجد إثر للجنس والاختصاص والمرحلة في مستوى الحوار الفعال لدى طلبة الجامعة (ال عمرو وإبراهيم، ٢٠١٩ - ١٣ - ٩٦)

ثانيا : دراسة مسلم وهاشم (٢٠١٥)

بعنوان: الحوار الفعال وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة بغداد أجريت الدراسة في العراق، وهدفت معرفة مستوى الحوار الفعال لدى طلبة الجامعة، كما وهدفت أيضا معرفة الفروق في مستوى الحوار الفعال تبعا لمتغير الجنس والتخصص والمرحلة. تألفت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالب وطالبة، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي في التوصل لنتائج البحث، كما وقام الباحثان ببناء مقياس للحوار الفعال مستندا على نظرية فريدي في الحوار"، واستخرج الباحثان معاملات الصدق والثبات للمقياس والتي تضمنت معامل ارتباط بيرسون، والاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، والاختبار الثاني لعينة واحدة، ومعامل الفا للاتساق الداخلي).

وعند تطبيق أداة البحث على العينة، أظهرت نتائج البحث ما يلي:

أ- ان عينة البحث تتمتع بمستوى مرتفع من الحوار الفعال.

ب- لا يوجد إثر للجنس والاختصاص والمرحلة في مستوى الحوار الفعال لدى طلبة الجامعة (مسلم و هاشم ٢٠١٥ : ١٨٨ - ٢١٩).

• الافادة من الدراسات السابقة

- ١- الاطلاع على الاهداف في الدراسات السابقة.
- ٢- الافادة من الاجراءات في الدراسات السابقة في اختيار العينة، ومعرفة
- ٣- الادوات التي تم استخدامها في هذه الدراسات.
- ٤- الاطلاع على الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة.
- ٥- الافادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج.

# الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

- منهجية البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- اداة البحث

## منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي تبعت في تحقيق اهداف البحث والتي اعتمد فيها المنهج الوصفي كونه من افضل انواع المناهج في وصف الظاهرة قيد الدراسة والذي يتضمن عرض المجتمع واختيار العينة واداة البحث وتطبيقها والوسائل الاحصائية المتبعة في تحليل البيانات وفيما يأتي تفصيل لذلك.

### اولا : مجتمع البحث :-

يقصد بمجتمع البحث الافراد او العناصر جميعهم التي تشترك في صفة واحدة أو أكثر تميزه عن بقية المجتمعات الذي يسعى الباحث عن طريقه الى تعميم نتائج البحث عليه القيام بهكذا بحث لا بد من حصر المجتمع حصرًا دقيقاً ، و تحديدهم بالارقام و بالمجتمع الذي نريد دراسته فعلا. ( الجابري و صبري ، ٢٠١٥ : ١٥١ ).

حيث تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة ديالى - كلية التربية المقداد المرحلة الرابعة للدراسة الصباحية و المسائية و من قسمي (الارشاد النفسي و التوجيه التربوي ، قسم الرياضيات ) للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) الذين يبلغ عددهم (٢١٤) كما في الجدول (١)

الدراسة		المرحلة	القسم
صباحي	مساءي		
٤٥	٦٧	التربوية	لارشاد النفسي و التوجيه التربوي
٥١	٥١		الرياضيات
٢١٤			المجموع

### ثانياً: عينة البحث :-

يعد اختيار عينة البحث امراً ضرورياً ومن خطوات البحث المهمة فهي تساعد على جمع البيانات اذ يتعذر جمعها في اغلب الاحوال من مجتمع البحث بصورة كاملة (داود و عبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ٦٧ ) ، و تمثل العينة جزء من المجتمع الاحصائي يجري اختيارها وعلى وفق قواعد وطرق علمية حيث تمثل المجتمع الذي سحبتها منه تمثيلاً صحيحاً (المغربي ، ٢٠٠٢ : ١٩٣ ) ، لذلك نجد العديد من الباحثين التربويين قد اولوها اهتماماً ومن بينهم أييل الذي اشارة ان حجم العينة هو الاطار المفضل في عملية الاختيار ، وذلك كلما ازداد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel, 1972:26) حيث تتكون عينة البحث الحالي (٦٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى - كلية التربية المقداد المرحلة الرابعة من قسم (الارشاد النفسي و التوجيه التربوي ، قسم الرياضيات ) للدراستين الصباحية و المسائية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) وكما موضح في الجدول (٢) :

عينة البحث	ذكور	اناث	المجموع
قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي	١٥	١٥	٣٠
قسم الرياضيات	١٥	١٥	٣٠
المجموع			٦٠

### ثالثاً: أداة البحث :

وصف المقياس: مقياس الحوار الفعال تبني الباحث مقياس (العزاوي ، ٢٠٢٠) والذي عرف الحوار الفعال بأنه : سحر الحوار والتي من خلالها عرف

الحوار الفعال بأنه ( مدى تبادل الافكار والآراء حول مسألة معينة خاصة بقضية معقدة، بهدف التوصل الى اتفاق أو تسوية ودية عادة ما يؤدي هذا النوع من الحوار الى تحقيق المساواة في اعطاء الافكار كما انها تتطلب من المتلقي الاصغاء بعاطفة للمتحدث، وايضا تهدف إلى تحقيق التفاهم بين المتحدثين ) حيث يتكون المقياس من (٢٧) فقرة وقد اعطيت لهذه الفقرات خمسة بدائل للاجابة عليها وهي ( موافق بشدة ، موافق ، موافق احيانا ، غير موافق ، غير موافق بشدة ) واعطي لكل بديل درجة وهي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) ولتوضيح الاجابة اعتمد الباحث تعليمات الاجابة من فقرات المقياس ووضعه للمستجيبين و اوضح ان الهدف من البحث هو لأغراض البحث العلمي فقط و قد عمد الباحث الى اخفاء الهدف من الدراسة لكي لا يتأثر المستجيبين به عند الاجابة واكد كرونباخ على ان القيمة الصريحة للمقياس تدفع المستجيبين الى تزييف اجاباتهم لذا طلب الباحث الاجابة بصراحة وعدم ترك فقرة خالية.

## ٢ - الخصائص السايكومترية للمقياس :

أ - **الصدق** : يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية اذ ان المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلاً ما وضع لأجله او يفترض ان تقيس فقراته ( العجيلي و آخرون ، ٢٠٠١ : ٧٢ )

- **صدق الظاهري** : قام الباحث بعرض فقرات المقياس و بدائله وتعليماته على مجموعة من المحكمين ملحق (١) الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الخاصية و المتغير المراد دراسته و صلاحية تعليمات المقياس و بدائله التي يتفق عليها المحكمون إذ كانت نسبة الاتفاق بينهم ( ٩٠ % )

ب - الثبات : هو مدى خلو درجات المقياس او الاختبار من الاخطاء غير المنتظمة التي تشوه المقياس ، الى أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها ، فدرجات الاختبار تكون ثابتة اذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياسا منسقا في الظروف المتباينة التي تؤدي الى اخطاء القياس ، و يعرف احصائيا معامل الثبات : بأنه نسبة التباين بين الدرجة الحقيقية ، أي كم من التباين الكلي في الدرجات يمكن ان يكون تبايناً حقيقياً. (باهي و النمر ، ٢٠٠٤ : ٩٥ )

### وقد استخرج الباحث الثبات وفق طريقة إعادة الاختبار

- طريقة إعادة الاختبار ( معامل الاستقرار )

ان طريقة إعادة الاختبار تكشف عن مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة خلال مدة زمنية محددة.

( عزيز وعبد الرحمن ، ٢٠١٢ : ١٢٢ )

وقد تم إعادة تطبيق المقياس على ( ٣٠ ) طالب وطالبة من مجتمع البحث ، ولقد كانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول للمقياس والثاني ( ١٤ ) يوم ، إذا يرى ( آدمز Adams ) أن إعادة تطبيق المقياس يطبق للتعرف على ثباته إذ يتوجب أن لا تتجاوز المدة أسبوعين من التطبيق الأول .

( Adams ,2013:58)

وقد بلغ ثبات المقياس (٠.٨٣) بحسب معامل الارتباط بيرسون إذ يعد هذا الثبات مناسبة إذا ما قورن بالمعيار الذي حددته الأدبيات الخاصة بالقياس النفسي إذ أشارت الى ان معامل الثبات ينبغي ان يتراوح ما بين (٧٦,٠-٩٠,٠)

(عيسوي، ٢٠٠١ : ٨٥)

#### رابعاً : الوسائل الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية الملائمة لطبيعة البيانات من أجل الوصول الى المعطيات المناسبة التي يتم من خلالها تحقيق اهداف البحث وهي كما يأتي :

- ١-الوسط الفرضي
- ٢- الوسط الحسابي
- ٣-الانحراف المعياري
- ٤-الاختبار الثاني لعينة واحدة
- ٥- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين

# الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات



وفي ضوء ذلك لقد اظهرت النتائج الى وجود دلالة احصائية في الحوار الفعال لدى افراد العينة بصورة عامة وفي ضوء ما اشارت اليه الادبيات والدراسات السابقة، يرى الباحث ان ذلك يدل على ان عينة البحث تتمتع بمستوى عالٍ في الحوار الفعال.

**الهدف الثاني: التعرف على الحوار الفعال لدى افراد العينة تبع لمتغير الجنس (ذكور ، اناث)**

تحقيقا للهدف الثاني من اهداف البحث الذي يرمي الى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقا لمتغير الجنس والغرض التعرف على الفروق بين الطلاب على مقياس الحوار الفعال ، تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغ المتوسط الحسابي للعينة الذكور (١٢٠.٥٣٣٣) والانحراف المعياري (١٦.٠١٢٣٥) في حين بلغ الوسط الحسابي للعينة الاناث (١١٠.٠٠٠٠) والانحراف المعياري (١٠.٦٤٠٢٢) وكانت القيمة التائية المحسوبة (٢.٩٨٥) من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٣) جدول رقم (٥) يوضح ذلك:

**جدول رقم (٥) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)**

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص
	الجدولية	المحسوبة					
٠.٠٥	٢.٠٠٣	٢.٩٨٥	٥٨	١٦.٠١٢٣٥	١٢٠.٥٣٣٣	٣٠	الذكور
دال إحصائياً				١٠.٦٤٠٢٢	١١٠.٠٠٠٠	٣٠	الاناث

بما ان القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية فقد اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث تبعاً لمتغير الجنس على مقياس الحوار الفعال ولصالح الذكور، لان الوسط الحسابي للذكور أكبر من الوسط الحسابي للإناث.

**التفسير :** يرى الباحث تعود هذه النتيجة الى التنشئة الاجتماعية حيث في مجتمعنا تعطى الالهية للذكور للتعبير عن آرائهم و معتقداتهم بحرية تامة.

### خلاصة النتائج

وفي ضوء اهداف البحث الحالي ومن خلال تطبيق الوسائل الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الآتية :

(١) وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الحوار الفعال لدى افراد العينة بصورة عامة.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحوار الفعال تبعا لمتغير الجنس الذكور مقابل الاناث ولصالح عينة الذكور.

### التوصيات:

١- على التدريسيين بإقامة دورات تدريبية وإرشادية لتوضيح أهمية الحوار الفعال في حياتنا الاجتماعية والمهنية.

٢- على التدريسيين تعزيز مستوى الحوار الفعال لدى الطلبة من خلال التأكيد على الالتزام بالقيم النبيلة .

٣- تشجيع الطلبة على الفعاليات و إلى مجالات وأنشطة الكلية المختلفة والعمل على بث مفاهيم الزمالة والنشاط الاجتماعي لتقوية العلاقات فيما بينهم.

### المقترحات

اعتمادا على نتائج الدراسة الحالية فإنه الباحث يقترح اجراء الدراسات الآتية :-

١ - إجراء بحوث ودراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى (المتوسطة - الإعدادية) .

٢- إجراء دراسات إرتباطية بين الحوار الفعال وعدد من المتغيرات (المسؤولية الاجتماعية، التفاعلات الاجتماعية)

٣- إجراء دراسات إرتباطية بين الحوار الفعال وعدد من المتغيرات الشخصية مثل (تقدير الذات)

# المصادر و المراجع

## المصادر والمراجع :

### المصادر العربية: -

#### ❖ القرآن الكريم

- أبو حمزة، مهى فهد (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارتي الحوار في اللغة العربية لدى غير الناطقين بها ( دراسة ميدانية في المعهد الفرنسي للشرق الادنى)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- باحارث احمد (٢٠١٠): مدى اسهام النشاط الطلابي في تنمية الحوار لدى طلاب المرحلة الثانويه من وجهة نظر رواد النشاط ومديري المدارس في محافظة الليث، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه ام القرى، مکه المکرمة، المملكة العربية السعودية.
- التطاوي عبدالله (٢٠٠٦) : الحوار الثقافي مشروع التواصل والانتماء،
- الحارثي، امانى (٢٠١٣): فاعلية استخدام استراتيجيات مختارة في تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية لتنمية الوعي بمفاهيم الثقافة الإسلامية ومهارات الحوار لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة، اطروحة دكتوراه، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الحلاوي، عبد الرحمن(٢٠٠١): التربية بالحوار، الناشر: دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، دمشق، سوريا.
- خليفه، احمد حسن (٢٠٠٠) : إثر الحوار المنظم بين المعلمين والمتعلمين على مستوى التحصيلي في مادة العلوم الطبيعية لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي، رساله ماجستير، جامعه دمشق، دمشق، سوريا.
- الرشيدى، احمد عنيزان (٢٠١٢): فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربويه، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- زادة، عقيل سعيد (٢٠١٠): الحوار قيمة حضارية، الناشر: دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- الزيات. احمد حسن (١٩٨٥) : المعجم الوسيط، الناشر : دار عمر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- شراد، فوزية (٢٠٠٧): الحوار والتواصل عند بورغن هابرماس، مجلة عالم التربية، العدد(١٧)، كلية التربية، جامعه قطر، دبي، قطر، ص(١٠٩\_١٢١).

- شقورة، منير؛ والمزين، خالد(٢٠١٣): دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تدعيم قيم الحوار لدى الطلبة المعلمين، بحث مقدم إلى مؤتمر العلمي السنوي، تحت عنوان ( دور الكليات والجامعات في تنمية المجتمع )، غزة، فلسطين، للمدة(٢٤/١٠/٢٠١٣).
- الشويعر، محمد عبدالله(٢٠١٠): قواعد ومبادئ الحوار الفعال، الناشر : مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الثانية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- العطوي، احمد (٢٠١٢): واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك لمهارات الحوار من وجهة نظر الطلاب، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعته ام القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الفيت ، كمال كامل خليل (٢٠١٢) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية ثقافة الحوار وعلاقتها بتحسين جودة الحياة لدى الطلاب الجامعه بفلسطين، اطروحة دكتوراه، معهد الدراسات التربويه: جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- القطب، سمير عبد الحميد(٢٠٠٠): فلسفة الحوار وتكوين المعلم العربي في مجتمع ما بعد العولمة \_ المؤتمر العلمي السنوي الثامن، تحت عنوان ( مستقبل التعليم والتدريب في الوطن العربي في عصر العولمة وثورة المعلومات)، كلية التربية، جامعته حلوان، حلوان، مصر، للمدة(٢٤\_٢٦) نيسان.
- مسلم، زهرة ماهود؛ وهاشم، منى اياد (٢٠١٥) : الحوار الفعال وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعته بغداد ، مجلة البحوث التربويه والنفسيه، المجلد (١٢) ،العدد(٤٦)، مركز البحوث التربويه والنفسيه جامعته بغداد، بغداد، العراق،ص (١٨٨\_٢١٩).
- المعمري، فهد صالح قاسم (٢٠١٣) : نزهة الناظر في أصول الحوار واداب المحاور، مجلة جامعة الناصر، العدد الأول، كلية التربية، جامعة عمران،دبي،الإمارات،ص(٢٥٩\_٢٨٣).
- الناشر : الدار المصريه اللبنانيه الطابعه والنشر، الطبعة الأولى ، القاهرة، مصر
- الهيته، عبد الستار إبراهيم(٢٠٠٤): الحوار الذات والآخر، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الطبعة الأولى، الدوحة، قطر.

المصادر الأجنبية :

- Buber, M( 2012) : Monologisches and dialogisches Leben , a cure di Francesco ,in: Judaica. Beiträge zum Verstehen des Judentums, LXVIII/4,2012, S.400\_414.
- Bácsi , katalin (2017): Social Dialogue during the Crisis : innovation or path Dependence? An Examination of the Hungarian Automobile industry, Doctoral school in Business Administration, Institute of Management Department of Organizational Behavior New York.
- Freire, Paulo (1972), pedagogy of Harmondsworth: penguin
- Torres, Carlos A (2014). First Freire: Early writings in Social Justice Education. New York: Teachers College.
- Kirkendall, Andrew J (2014) Paulo Freire the Cold War politics of Literacy, Chapel Hill: University of North Carolina press.
- McLaren, Peter(2000) Che Guevara, Paulo Freire and the Pedagogy of Revolution, Maryland: Row man & Littlefield, USA.
- PRIIMETS, HELE (2017): NON\_STANDARD LANGUAGE IN IRVINE WELSH'S TRAINSPOTTING AND IN OLAVI TEPPAN'S TRANSLATOON OF THE NOVEL INTO ESTONIAN, MA thesis, COLLEGE OF FOREIGN LANGUAGES AND CULTURES. UNIVERSITIES OF TARTU.
- Leith,Dick (1985) A Social History of English paperback, London and New York, (1 ed),Rutledge.

الملاحق

## الملحق (١)

### استبانة آراء الخبراء لقياس الحوار الفعال بصورته الاولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

حضرة الأستاذ الفاضل.....المحترم

الجامعة.....التخصص.....الكلية.....

يروم الباحث القيام بالدراسة الموسومة ( الحوار الفعال لدى طلبة الجامعة) لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس الباحث ( محمد العزاوي ) لسنة ٢٠٢٠ والتي عرفه العالم دانيال في نظريته المعروفة ب ( سحر الحوار والتي من خلالها عرف الحوار الفعال بأنه ( مدى تبادل الافكار والآراء حول مسألة معينة خاصة بقضية معقدة، بهدف التوصل الى اتفاق أو تسوية ودية عادة ما يؤدي هذا النوع من الحوار الى تحقيق المساواة في اعطاء الافكار كما انها تتطلب من المتلقي الاصغاء بعاطفة للمتحدث، وايضا تهدف إلى تحقيق التفاهم بين المتحدثين )

(ونضرا لما تتمتعون به من خبرة علمية في مجال تخصصكم توجه الباحث للاستعانة بأبداء ملاحظاتكم السديدة في صلاحية الفقرات علما أن البدائل خماس وهي ( موافق بشدة ، موافق ، موافق احيانا ، غير موافق ، غير موافق بشدة )

الباحث

مجتبي عبد الواحد حسين

المشرف

أ.م.د جلال محمد جاسم

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
١	استطيع التأثير على الآخرين اثناء التكلم معهم			
٢	افتقد القدرة على اقناع الآخرين			
٣	قادر على جذب استماع الآخرين لي اثناء حديثي			
٤	آرائي مطابقة لآراء الآخرين الذين اتحدث معهم			
٥	اشعر بأن الآخرين يستمتعون بحديثي			
٦	اتجنب الحوار مع الاشخاص الاكثر مني خبرة			
٧	افكر جليا قبل الخوض بالحديث مع زملائي			
٨	انصح الآخرين بالابتعاد عن التناحر مع الآخر عندما يكون الموضوع صعبا			
٩	الحوار يأخذ فعاليته عندما يمتلك المتحاورين ثقافة واحدة			
١٠	اصغي للآخرين عندما يكونوا صادقين			
١١	اتعاطف مع الاخرين عند حديثهم في السراء و الضراء			
١٢	الاسلوب الصوتي للمتحدث يدل على فهم المعنى للمتحدث			
١٣	اتجنب مقاطعة المتحدث عند التكلم احتراماً لمشاعره			
١٤	استطيع التنبؤ بمشاعر المتحدث عند تتبع حديثه			
١٥	استطيع تحديد المواضيع المهمة في كلام المتحدث			
١٦	انخدع بسرعة بأسلوب المتحدث			
١٧	اقوم بتحليل كلام المتحدث من خلال ردود افعاله			
١٨	تتأثر مشاعري بسرعة عندما اتحدث مع الآخرين			
١٩	اسعى الى تدعيم رأبي بالأدلة تجنباً للخلاف مع اصدقائي			
٢٠	اقترح افكار بديلة سعياً للوصول للتفاهم مع الآخرين			
٢١	اتقن اختياري للموضوع الذي انوي التحدث به بما يناسب ثقافة الآخرين			
٢٢	اميل الى طرح اسئلة واضحة المعنى تجنباً للاصطدام مع الآخرين اثناء الحديث			
٢٣	اراعي اظهار مخزوني اللغوي اثناء تحدثي لخلق جو من التفاهم			
٢٤	يتميز حديثي مع الاخرين بالنزاع و الخصام			
٢٥	اميل الى التحدث مع الاخرين بنفس اسلوب حديثهم			
٢٦	احاول اىصال المعنى للآخرين بأسلوب سلس			
٢٧	اسمح للآخرين بالتحدث بلا عني عندما اجد نفسي اطلت الحديث			

## ملحق (٢)

### مقياس الحوار الفعال بصورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية المقدادية

قسم الارشاد والتوجيه التربوي

عزيزي الطالب .....عزيزتي الطالبة .....

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تحاكي بعض الاحداث في حياتك اثناء عمليه تحاورك مع الآخرين ، لذا يرجى من حضرتك قراءة كل عبارة بعناية واهتمام، ومن ثم قرر من خلال الإشارة بعلامة (١) على الفقرات الى أي حد تعد متوافقة مع مشاعرك ولسلوئك واراتك، تبعا لمدى تطابقها مع البدائل الخماسية التي تم تحديدها في الاستبانة، كما و يؤكد الباحث لحضرتك ان اجابتك لم يتم الاطلاع عليها سوى الباحث نفسه، لذا لا داعي لذكر الاسم.

مع جزيل شكر الباحثان لتعاونك معهم

انثى

الجنس: ذكر

الباحث

المشرف

مجتبى عبد الواحد حسين

أ . م . د جلال محمد

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق احيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
١	استطيع التأثير على الآخرين اثناء التكلم معهم					
٢	افتقد القدرة على اقناع الآخرين					
٣	قادر على جذب استماع الآخرين لي اثناء حديثي					
٤	آرائي مطابقة لآراء الآخرين الذين اتحدث معهم					
٥	اشعر بأن الآخرين يستمعون بحديثي					
٦	اتجنب الحوار مع الاشخاص الاكثر مني خبرة					
٧	افكر جليا قبل الخوض بالحديث مع زملائي					
٨	انصح الآخرين بالابتعاد عن التحوار مع الآخر عندما يكون الموضوع صعبا					
٩	الحوار يأخذ فعاليته عندما يمتلك المتحاورين ثقافة واحدة					
١٠	اصغي للآخرين عندما يكونوا صادقين					
١١	اتعاطف مع الاخرين عند حديثهم في السراء و الضراء					
١٢	الاسلوب الصوتي للمتحدث يدل على فهم المعنى للمتحدث					
١٣	اتجنب مقاطعة المتحدث عند التكلم احتراماً لمشاعره					
١٤	استطيع التنبؤ بمشاعر المتحدث عند تتبع حديثه					
١٥	استطيع تحديد المواضيع المهمة في كلام المتحدث					
١٦	انخدع بسرعة بأسلوب المتحدث					
١٧	اقوم بتحليل كلام المتحدث من خلال ردود افعاله					
١٨	تتأثر مشاعري بسرعة عندما اتحدث مع الآخرين					
١٩	اسعى الى تدعيم رأبي بالأدلة تجنباً للخلاف مع اصدقائي					
٢٠	اقترح افكار بديلة سعياً للوصول للتفاهم مع الآخرين					
٢١	اتقن اختياري للموضوع الذي انوي التحدث به بما يناسب ثقافة الآخرين					
٢٢	اميل الى طرح اسئلة واضحة المعنى تجنباً للاصطدام مع الآخرين اثناء الحديث					
٢٣	اراعي اظهار مخزوني اللغوي اثناء تحدثي لخلق جو من التفاهم					
٢٤	يتميز حديثي مع الاخرين بالنزاع و الخصام					
٢٥	اميل الى التحدث مع الاخرين بنفس اسلوب حديثهم					
٢٦	احاول ايصال المعنى للآخرين بأسلوب سلس					
٢٧	اسمح للآخرين بالتحدث بلا عني عندما اجد نفسي اطلت الحديث					

### الملحق (٣)

#### أسماء الاساتذة المحكمين حسب اللقب العلمي والتخصص

ت	اسماء الاساتذة المحكمين	التخصص الدقيق
١	أ . م . د سعد فياض عبدالله	ارشاد نفسي و توجيه تربوي
٢	أ . م . د وسناء ماجد عبد الحميد	علم النفس التربوي
٣	م . د مروة شهيد صادق	ارشاد نفسي و توجيه تربوي
٤	م . ابراهيم حسن شلال	أصول فقه علوم اسلامية
٥	م . م . نورا نزار حسن	طرائق تدريس